المؤتمر ينهى اشغاله ويجدد انتخاب هيئة الديوان السياسى واعضاء المجلس الملي

الاستاذ الباهى الادغم يعين فى منصب الامانة العامة للحزب الحر الدستوري التونسى

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسى

يوم الاحد
٤ ربيع الثانى ١٣٧٥
٢٠ نوفمبر ١٩٥٥
سلسلة جديدة عدد ٢٤
الثمن ١٥ فرنك

ضيوف تونس والاستاذ بدره

يزورن عاصمه الاغالبه وعاصمه العبيديين

كان يوم امس من ايام القيروان التى تعبر فيها عادة عن مشاعرها فقد زينت المدينة بالزرابى النفيسة وارتفعت الاعلام التونسية واعلام مختلف الدول العربية على واجهات المحلات والسطوح

فقد كان من المقرر ان يقوم الاستاذ محمد بدرة وزير الزراعة برحلة الى مدينة القيروان بمناسبة تسليم عقود الانزال وكان وزير الزراعة مصحوبا بوفدى مصر والعراق يتركب الاول من فضيلة الشيخ حسن الباقورى وزير الاوقاف المصرية والدكتور ابراهيم سلامة استاذ الحقوق فى جامعة القاهرة والاستاذ حبيب جاماتى مبعوث دارالهلال والاستاذ احمد سعيد المذيع بصوت العرب

ويتركب الوفد الثانى من الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة بحكومة العراق والدكتور جابر عمر مدير معهد دار المعلين العالية ببغداد والاستاذ عبد الجبار الجنابى الملحق الصحافى

وكان يصاحب الركب الدكتور صامبو مبعوث الهند

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات ...

بورقيبة ! بورقيبة !

كلمة الكفاح والتضحية والفداء !

كلمة النصر والبعث والرجاء !

كلة الشباب تلهب حماسه وصرخة الشعب تذكى هيامه بالحرية والانطلاق

بورقيبة ! بورقيبة !

كان يستشهد المناضلون وبذكرها يعززون ايمانهم ويسقط المجاهدون برصاص المنفذين فيهم الاعدام وهم يتلونها قبل الشهادتين لملاقاة ربهم

بورقيبة ! بورقيبة !

يصدرها نواب الشعب فى مؤتمره العظيم وهم نخبة قومهم قوية مدوية اذا صدرت من ركن من اركان القاعة الفسيحة الارجاء انتشرت كالنار فى الهشيم ، الحناجر تصدح بها حامية فاذا بالرعد يجلجل ، وبالايمان يتجلى نورا على نور

لا تصدر عن توجيه او ايعاز ولكنها صرخة الحرب والسلم ، صرخة الكفاح والنصر ، تذكر والنشيد يتلوها حماة الحمى - يا حماة الحمى - هلموا هلموا ! ...

هلموا ... ايها الضالون عن طريق الحق ، هذا حزبكم وهذه امتكم والطريق واضحة وفيها مجال لكل سائر ...

ان بورقيبة قد عمل واخلص وبر بوعده ، تجله الامة وتلتف حوله ، وتنادى به دائما زعيمها وقائدها وموجهها ومجاهدها الاكبر ورئيسها الجليل ، اراد لنفسه واراد الله له ان يحمل هذا العبء الثقيل طيلة ربع قرن وهو ما زال يحمله بايمان راسخ ، هو ايمانه يوم صدح بكلمة التجديد فى الحزب ، وايمانه بقيادة معركة التجديد ، وايمانه فى ايام افريل ، وايمانه فى توجيه مواطنيه ايام الحرب نحو اقوم السبل ، وايمانه وهو مهاجر غريب ، وايمانه وهو فى مقدمة الثورة ، يعتقل ويبعد ويدعى للتفاوض ، ويتدخل فى المفاوضات بالحسنى ، ويعود الى الشعب الوفى له والمخلص لمبادئه وهو ايمانه وهو يحسم الخلاف ويوضح الطريق

ان الامة لتحييه وتحيى فيه الرئيس الفذ والمناضل الفذ والانسان الفذ والحبيب الفذ ، ينشر الحمام حوله فيشمل بعطفه الابوى الطفل والمقاوم والعامل والمريض الحائر ، افرادا وجماعات ، وكلهم يلتفون حوله وفى قلبهم محبة ، وبين جوانحهم ايمان لا يرهبون نقمة منه او يخشون خداعا ولكنهم يشعرون نحوه بالمودة والثقة والاخلاص، الامة تحييه تحية مصدرها من الاعماق وهى تجدد الثقة له ... بورقيبه ... بورقيبة ... بورقيبة وان كره الحاسدون

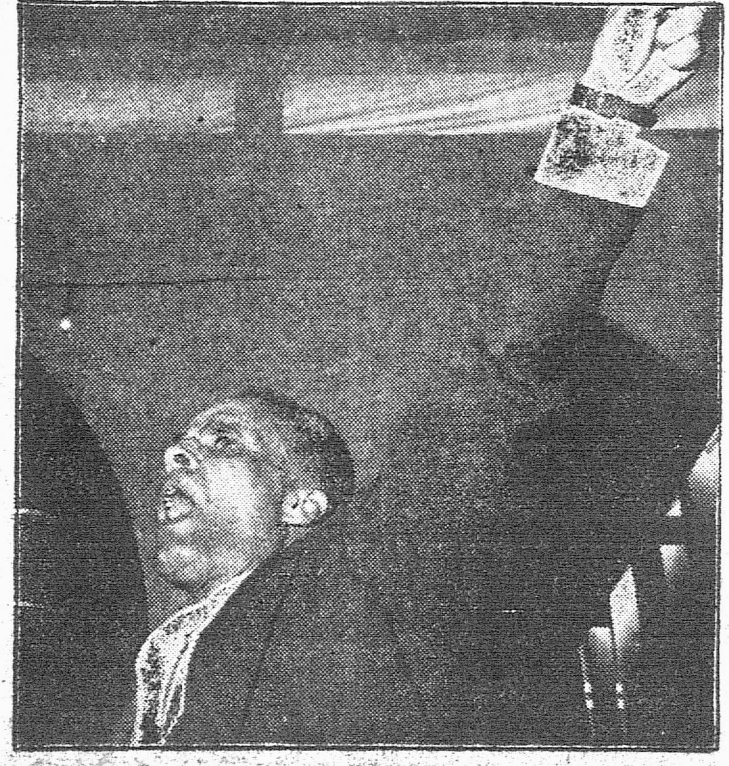
العمل

المؤتمر ينهى اشغاله وينتخب هيئة الديوان السياسى

واعضاء المجلس الملي ويجدد العزم على تطبيق ما قرره من برامج في كافه الميادين

لم يكن لنا بالامس متسع من الوقت الى اعطاء قرائنا اكثر ما يمكن من التفاصيل عن المناقشة التى دارت حول تقرير اللجنة التى عهد اليها باعداد ودراسة القانون الاساسى لنظام الحزب الداخلى

وقد دامت هذه المناقشة حتى فجر الامس وبالرغم عن ذلك رأى المؤتمرون ان التقرير الذى تقدمت به اللجنة وان كان يمكن اعتباره كنواة للدرس الا انه لا يتسنى بحال اقراره لما فيه من نقص ولهذا اكتفى المؤتمر بتنقيح فصلين من فصوله وهما الفصل ١٢ - و ١٤ - وهما يتعلقان بتغيير عدد أعضاء الديوان السياسى وعدد اعضاء المجلس الملى المنتخبين واحال تقرير اللجنة مع القانون الاساسى القديم الى المجلس الملى المنتخب لدراسته فى اجتماعه المقبل واعداد قانون يتمشى مع تطور الحزب ونموه



عملية الانتخاب

وبانتهاء ذلك اعلن الرئيس الباهى الادغم تخليه عن مهمة الرئاسة وطلب من المؤتمرين تعيين مكتب يتولى الاشراف على عمليات الانتخاب على ان لا يكون من بين أعضاء هذا المكتب من قدم ترشيحه للمجلس الملى أو الديوان السياسى واختار المؤتمر الهيئة برئاسة الاستاذ عبد الله الزواغى وانتصبت هذه اللجنة للعمل حالا وكان رئيسها حكيما رشيدا فى عمله امينا فى اداء مهمته بالرغم عما أصابه وأصاب المؤتمرين من اعباء السهر والعمل المتواصل المضنى مدة أربعة أيام بلياليها . وقد أبى الا استرسال عملية الانسحاب والفرز بدون أى انقطاع .

الرئاسة

عندما شرع فى انتخاب رئيس الديوان السياسى نادى الرئيس الزواغى فى المؤتمرين وكرر النداء ثلاث مرات هل من مترشح لرئاسة الديوان السياسى فلم يتقدم أحد سوى

(البقية على الصفحة الرابعة)

مظاهرات هادئة في المغرب واجتماعات

عظيمه يعقدها حزب الاستقلال والاتحاد العام المغربي للشغل ويطالب الشغالون سياسه اجتماعيه اقتصاديه تضمن رفاهيه الجميع على السواء

اغتيال باشا فاس من طرف الجماهير في القصر السلطاني

الرباط - لقد اغتيل باشا فاس من طرف الجماهير الشعبية فى ساحة القصر الملكى حيث قدم على رأس وفد لتحية السلطان

وجاء من الرباط أيضا أن حادث فاس قد ذهب فيه ثلاث ضحايا اذ وجدت جثتان زيادة عن جثة خليفة باشا فاس - وقد اغتاله بعض المغاربة الذين يعرفون شعوره السابق المعادى لجلالة السلطان وحاول الباشا ان يطلق النار من مسدسه الا ان الجماهير ترامت عليه ولم يتدخل البوليس الفرنسى حيث ان للقصر الملكى حرسه الخاص

وقد تكلم ناطق باسم القصر ان هاته الشخصيات لم تدع وانما اتت من عندياتها

ولتحاشى مثل هذه الحوادث فقد نظم القصر السلطانى مسالة المقابلات وكلف لها لجنة برئاسة السيد البكاى وأعضاء الاحزاب الوطنية .

الامم المتحدة - اقام نائب حزب الاستقلال فى نيورك مادبة عشاء على

(البقية على الصفحة الرابعة)

المنبر الحر

كلنا يريد الاستقلال التام

بقلم الاستاذ محمود خروف

لا شك ان ضيوفنا الكرام قد لاحظوا ان الرئيس الجليل الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة قد اعلن اكثر من مرة فى خطابه الجامع الذى افتتح به المؤتمر الدستورى ان غاية حزبه والشعب التونسى باسره هو الاستقلال التام واننا اذا قبلنا الاستقلال الداخلى مقيدا بالاتفاقيات المبرمة فلنجعل من ذلك مطية وسبيلا للوصول للاستقلال التام من اقرب السبل وايسرها على هذا الشعب الذى عانى ويلات الاستعمار طويلا وكافحه كفاحا قاسيا مريرا. كل ذلك قد كان رئيس الحزب المسؤول يجاهر به ويعلنه عاليا دون غمغمة ولا التواء على مراى ومسمع من المستعمر وغيره وبذلك كان يجاهر ويعلق فى جميع خطبه بكل المناسبات

كما ان ضيوفنا الكرام لابد انهم قد لاحظوا ايضا ان المؤتمرين كانت اكفهم تلتهب

البقية على الصفحة الثانية

مندوب المملكة السعودية والمجاهد الاكبر

يخطبان في الجلسه الختاميه للمؤتمر وقد حلل الرئيس الجليل اتجاه الحزب الجديد على ضوء مقررات المؤتمرين

فى صباح الامس استقبلت صفاقس ضيف الشرف معالى السيد خيار الدين الزركلى مبعوث عاهل المملكة السعودية العربية لدى مؤتمر الحزب الدستورى التونسى وقد عاقته وسائل النقل عن جلسة افتتاح المؤتمر الا ان المؤتمر لم يحرم من اجتماعه بهذا الضيف العربى المبجل فى جلسته الختاميه وقضى معاليه صباح الامس فى التجول فى صفاقس وضاحيتها وغابات الزياتين ومعمل زيت عصرى للسيد الصادق عبد المولى ودعا هذا التاجر معالى الوزير لزيارة معمل الصابون (ساتوب) فكانت حصة جميلة اطلع فيها الضيف الكريم على نشاط صناعى فى معمل تونسى لصنع الفيتوره وصنع الصابون على نطاق واسع وبطريقة تبشر بالخير والامل وتناول معاليه الغداء مع الرئيس الجليل ببيت الشهيد الهادى شاكر حيث يقيم الرئيس ضيفا

وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال عقد المؤتمر جلسته الختامية فى جو من العظمة والبهجة وبمحضر عدد كبير من الضيوف والمدعوين وممثلى الصحافة العالمية والمحلية والاذاعات ووكالات الانباء كما لوحظ وجود عدد كبير من السيدات اقبلن على المؤتمر بهذه المناسبة السعيدة وعندما أعلن عن وصول الضيف الكبير الوزير العربى السعودى رفقة المجاهد الاكبر والوزراء التونسيين وقف المؤتمرون يهتفون باسم جلالة الملك سعود والمملكة السعوديه وباسم المجاهد الاكبر

وتوسط الضيف أعضاء الديوان السياسى الجديد على المنصة الكبرى وأعلن الدكتور أحمد علولو رئيس المؤتمر افتتاح الجلسة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها السيد على ابن سالم ببراعة فائقة فى الاداء

(البقية على الصفحة الرابعة)

تحية المؤتمر الى جلالة الملك

الى جلالة الملك المعظم سيدنا ومولانا محمد الامين الاول ان المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى المجتمع فى صفاقس أيام ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ نوفمبر يرفع الى جلالتكم بمناسبة انهاء أعماله أسمى آيات التعظيم والاخلاص لعرشكم المفدى ويتمنى أن تتم فى عهد جلالتكم أمانى الشعب فى تحقيق نظام ملكى دستورى ديمقراطى وفقا لخطاب العرش ١٥ ماى ٥١ ونسأل الله تعالى أن يحفظكم ويطيل بقائكم

رئيس المؤتمر
الدكتور علولو

الاستاذ خير الدين الزركلى يبلغ

مؤتمر الحزب تحيه جلاله الملك سعود وشعب الحجاز الكريم ويحيي بطوله المجاهد الاكبر في الكفاح العربي

اخوانى

فى الواقع اننى ما جئتكم خطيبا ، لازيد شعوركم لهيبا ، انما كان أسعد يوم فى أيام حياتى اليوم أو الساعة التى تلقيت فيها أمر صاحب الجلالة الملك سعود يخبرنى جلالته فيها ان السيد الحبيب - واسمحوا الى ان أجعل لفظ الحبيب هنا نعتا قبل التسمية بالحبيب - بناء على تلقى دعوة السيد الحبيب بورقيبة كما ، نسميه ، وبورقيبة (بتفخيم القاف) التى سمعتها فى أحاديث اخواننا التونسيين والمستمعين هنا ، يخبرنى جلالته فيها بأن الدعوة وجهت للمشاركة فى هذه الثمرة، الثمرة الاولى لجهاد مجاهديكم وسهر ساهريكم ، وقيام رجالاتكم بمساعيهم فى مختلف الميادين ، ميدان السياسة وميدان الكفاح .

هذه الثمرة التى هى الثمرة الاولى من ذلك الجهاد المتعدد الحلقات والمتنوع الاشكال التى توجت مساعى الاخ السيد الحبيب بما يسميه تواضعا واسميه حقيقة يسميه خطوة أولى وهو فى الحقيقة خطوة اولى ، والنتيجة تعقب ما وراءها ان شاء الله بما تطمحون اليه جميعكم وبما تتجه اليه مشاعركم وعواطفكم .

فان ذلك الامر الذى تلقيته للقدوم اليكم ليس مما يسمونه امرا لكنه بشرى ، بشرى لاننى تلقيتها بأعظم الابتهاج ، وبأعظم الفرح فى نفسى التواقة النزاعة منذ أمد طويل لان أرى هذه الوجوه النضرة ، هذه الافئدة الهائجة فى سبيل عواطفها القومية والعربية والاسلامية .

كان تلقى الامر فى صباح يوم الخميس ولكنى فى ذلك النهار استطعت ان اجد الوسيلة التى تحملنى اليكم فتوصلنى فى مساء الجمعة ، الى عاصمتكم تونس ، ما كنت ادرى انى سأقف بينكم لاتكلم ، ولكن الاخ الحبيب كلفنى بهذا قبل دقائق ، ونحن

(البقية على الصفحة الرابعة)

الماريشال بولغانين فى الهند

يصرح باستعداد روسيا لبناء تعاون وثيق مع الهند ويكبر مجهودات الشعب الهندى

دلهى الجديدة : ان الاتحاد السوفياتى والهند بصدد بناء تعاون وثيق على اسس قارة صحيحة . هذا ما صرح به الماريشال بولقانين أمس فى الاقتبال الذى خصص له من طرف بلدية دلهى وحضره ما يقرب عن ٥ آلاف شخص

وبعد ما لاحظ ان المبادى الخمسة المعلنة من طرف الهند والصين تحصلت على موافقة جميع الشعوب المحبة للسلام صرح الرئيس الروسى ان الشعب السوفياتى يحيى باخلاص مجهود الحكومة والشعب الهندى لتدعيم السلم فى العالم وأضاف قائلا :

ان الشعب الروسى يعرب عن عطفه لمجهود الشعب الهندى لتنمية اقتصاده وصناعته

واننا مقتنعون بأن هذه

(البقية على الصفحة الرابعة)

الاستاذ عبد المجيد محمود

وزير الدوله العراقي يخطب في جامع عقبه بن نافع ويقول: احييكم في نضالكم السياسي الذى سيمكنكم من ان تتبوؤوا مركزكم اللائق بين الامم

سادتى الاماجد

لقد كنت وكان الكثيرون من العراقيين يتتبعون اخبار المغرب العربى الشقيق وخاصة اخبار تونس العربية الاسلامية وكنا نتتبع دائما ومن قريب اخبار كفاحكم النبيل وتطور خطواته ووقوفكم فى وجه الاستعمار الذى اراد القضاء على عروبتكم وتغيير دينكم وكنت احيانا افكر كيف يمكن لهذا الشعب الصغير الاعزل الوصول الى الوقوف امام هذا الطغيان الغاشم فما كنت اجدلنفسى

(البقية على الصفحة الرابعة)

الهيئة الجديدة للديوان السياسي

أصحاب النيابات ١٣٥٠

المترشحون ١٧

الناجحون ١١ وهم

الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة - رئيسا بالاجماع

الاساتذة :

«	الباهى الادغم	١١٥٨ صوتا
«	جلولى فارس	١١١٠ صوتا
«	الدكتور الصادق المقدم	١٠٩٥ صوتا
«	المنجى سليم	١٠٨٨ صوتا
«	الهادى نويرة	٩٨٤ صوتا
«	على البلهوان	٩٧٨ صوتا
«	الطيب المهيرى	٩٧٠ صوتا
«	أحمد التليلى	٩٤١ صوتا
«	محمد المصمودى	٨٨٦ صوتا
«	عبد الله فرحات	٤٦٨ صوتا

وعلمنا أن الاستاذ الباهى الادغم قد عين أمينا عاما للحزب

اعضاء المجلس الملي المنتخبين

المشاركون ١٣٥٠

المترشحون ١٧٤

الناجحون ٣٢

مصطفى الفيلالى - شاذلية بوزقرو - عبدالرحمان عبد النبى - أندرى باروش - بلحسين جراد - أحمد دريره - الحبيب الشطى - الحاج محمد زخامه - آسية غلاب - عزوز الرباعى - محمد بللونه - الطيب السحبانى - محمد القنونى - عبد الله جراد - محمد الحبيب - التوفيق بن ابراهيم - محمد الجدى - محمد صفر - الطاهر العلانى - محمود اللافى - مصطفى والى - البشير بن الاغه - الناصر بن جعفر - علاله العويتى - عبد الحميد القاضى - الحكيم بن ساسى - حسونه القروى - القائد العجيمى - البشير عاشوراء - عمر شاشية - بوبكر باكير - محمد مقنى -

وقد ذكرناهم حسب الترتيب فى النجاح

أنباء

وزير العدل الليبي يزور وزارة العدل التونسيه

في صبيحة يوم الجمعة تفضل معالي وزير العدل الليبي ضيف تونس الكريم حضرة الاستاذ عبد الرحمان قلحود باداء زيارة الى معالي الشيخ موسى الكاظم ابن عاشور بمكتبه بوزارة العدل ودار بينهما حديث ودى استعرضا اثناءه النظام العدلي بالقطرين الشقيقين وماسطرته كل من حكومتيهما من برامج للوصول بالقضاء الى المرتبة اللائقة به

ثم قام الوزير الليبي صحبة معالي وزير العدل التونسي بزيارة الى محكمة الوزارة حيث قدمت له كبار الشخصيات القضائية وبعد ان طافا بالمكاتب وقاعات الجلسات وقع اقتباله من طرف ودادية الحكام بمكتبتها أين أمكن له ان يطلع على ما تحتويه من كتب قانونية قيمة • وتبودلت هناك عبارات الود الخالص والتكريم

وبانتهاء هذا الاقتبال وقع تشيعه من لدن وزيرنا للعدل بمثل ما قوبل به من حفاوة وتبجيل •

الحجرة المختلطه للتجارة والفلاحه بالوسط

ان الحجرة المختلطة للتجارة والفلاحة بالوسط التونسي تعلم منظوريها بتكوين لجنة جهوية بالحجرة المختلطة للوسط لدرس مطالب القروض المقدمة من صغار المؤسسات التجارية التى تلاقى صعوبات من جراء الازمة الاقتصادية

يقع تقديم هذه المطالب في ٣ نظائر الى الحجرة المختلطة للوسط قبل يوم ٢٥ الجارى

ويمكن لمن يهمهم الامر ان يتصلوا بالحجرة المختلطة لاخذ جميع الارشادات التكميلية •

كتاب مفتوح الى وزارة الداخليه

ان نقابة الفلاحين المنتجين بجذليان عمل سبيطلة تحتج ضد تصرف شيخ التراب المسمى عمار بن الطاهر بن حمزة شيخ جذليان لمقاومته المنظمة النقابية الفلاحية التى لاغاية لها الا اسعاد الفلاح المسكين الذى يتخبط في دياجير الفاقة والاحتياج • لكن مع الاسف ما راعها الا والشيخ يكيد المكائد الى كل المنظمات القومية ويسل سيفه الاستعماري من مكائد خسيسة فهذا الاتحاد الفلاحي يدرج من ناحيته بعض الفلاحين في قائمة طلب سلفات البذر فيرفض البعض منهم ويسلمنه الى البعض الاخر شئا يسيرا كما إنه لايدرج اسم اى فلاح كان في قائمة الطلب الا اذا تسلم منه رشوة سافرة لالشىء سوى ان ذلك الفلاح له رغبة ملحة في التحصيل عن قدر وافر لكى يسدد به شغوره الفلاحى مع التنكر لكل من يريد الانخراط في المنظمة النقابية كل هذا يقع في معابر مشيخة جذليان عمل سبيطلة مع ملاحظة اننا وجهنا البرقيات والمكاتيب الممضاة من مجموع الاهالي الى وزارة الداخلية ورئاسة الحكومة

لذا فان نقابة الفلاحين المنتجين بجذليان ترغب من معاليكم فتح بحث لدى من يمثلكم لكى تدركوا صحة هذا القول ولكم ابلغ عبارات التحية والسلام •

الكاتب العام للنقابة بجذليان
محمد بن احمد بن ابى الضياف

الاتحاد العام للفلاحة التونسية

دورة خارقه للعادة للمجلس الزراعي الاعلى

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحة التونسية دعوة المجلس الزراعي الاعلى في دورة هامة خارقة للعادة تنعقد بتونس يوم الاحد ٢٧ نوفمبر ١٩٥٥ الجارى ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا •

فعلى كافة الاطارات النقابية الزراعية الاستعداد الى هذه الدورة الهامة •

الامانة العامة للاتحاد العام

حول السلفات بجلاص والقيروان

تقابل وفد من الاتحاد العام للفلاحة التونسية مع صاحب الدولة رئيس الحكومة سيدى الطاهر بن عمار مساء يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ وتحادث معه في مشكلة السلفات والقروض والزيادة الاخيرة المقررة في الكميات باعتبار كافة الجهات من غير تخصيص •

واثناء الحديث في هذا الموضوع عرضت حالة الفلاحين سيما الصغار منهم بجلاص والقيروان فوعد جناب الرئيس ان يتخابر مع العامل لاخذ رايه في موضوع الزيادة •••

وحالما غادر الوفد مكتب الرئيس اتصل بعامل القيروان وجلاص لاعلامه بنتيجة المقابلة ليعطى ملاحظته حسب ماتقتضيه الحاجة الماسة لعموم المزارعين وفي مقدمتهم صغار الفلاحين

الامانة العامة للاتحاد العام

الاتحاد الجهوي بقفصه

على الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ تقابل وفد متركب من الاخوان علي بن الصغير الكاتب العام للاتحاد الجهوي بقفصة وعبد المجيد العمرى والبشير طوير القصرى والبشير بن الحاج دبش. بقيادة رئيس « الاتحاد العام للفلاحة التونسية » الاخ الحبيب المولهي مع صاحب الدولة الرئيس الطاهر بن عمار ووزير الزراعة الاستاذ محمد بدرة حيث بسط الوفد الحالة البائسة التى عليها منطقة قفصة من جميع نواحيها وخاصة حالة كميات سلفات البذر الممنوحة والحصار المضروب على المنطقة من طرف الجيش وانتشار البطالة وانعدام وجود الماء حتى ماء الشراب

فوعد صاحب الدولة وصاحب المعالي وزير الزراعة بمخاطبة العامل في موضوع سلفات البذر والاهتمام ببقية النواحي وخاصة اصلاح ماجل كديس الرماد بسيدى عيش والسقي بالمحفورة وغيرهما في جهات عديدة بالمنطقة

الامانة العامة للاتحاد العام

الاتحاد العام للطلبة

الاتحاد الجهوى تونس

ان المكتب الجهوى بتونس للاتحاد العام لطلبة تونس يعلم جميع المنخرطين في الاتحاد من طالبات وطلبة التعليم العالي ان آخر اجل لتقديم مطالب الترشيح هو يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السادسة مساء ويذكر المكتب الجهوى جميع المنخرطين بالاتصال بنوابهم ليطلعوا على المنشور الذى نفسر فيه طريقة الانتخاب ونطلب فيه الارشادات التالية : الاسم واللقب والعنوان والمعهد والشعبة والسنة وعدد بطاقة الاشتراك والامضاء مع طرف متنبر ترسل جميع مطالب الترشيح بالعنوان التالي : المكتب الجهوى بتونس للاتحاد العام لطلبة تونس ١٠ نهج الناد تونس

الكاتب العام
عبد الكريم موسى

المنبر الحر

كلنا يريد الاستقلال التام

بقلم الاستاذ محمود خروف

(بقية ما بالصفحة الاولى)

تصفيقا كلما ذكر الاستقلال التام فليس في الشعب التونسي حينئذ وهذه حقيقة نرجو ان لا يغفل عليها أحد من لا يطمح ولا يعمل لتخليص بلاده تخليصا كاملا من نير الاستعمار وليس في الشعب التونسي ولا منه من رضى او يرضى بالحكم الذاتي كغاية وليس منا ولا فينا نحن التونسيين من يفر من الحرية كما كانت تفر منها زنوج امريكا

وقد جاءت اللائحة السياسية الصادرة عن المؤتمر الدستورى مؤيدة لذلك ايضا •

فهل اتى الاستاذ صالح بن يوسف حين نادى بالاستقلال التام بفكرة مبتكرة أو برأى جديد او نزعة مستحدثة تهش لها النفوس وتميل لها الجموع وتهفو لها آذان الجماهير كلا لقد نادى هو ايضا كبقيه الشعب التونسي بالاستقلال التام لكنه اراد ان يكون سبيل الوصول اليه رفض الاتفاقيات المبرمة بين تونس وفرنسا وبعد ذلك نادى في اولى خطبه بجامع الزيتونة بالمكافحة مع الاخوان الجزائريين والمغاربة ثم بعد ان رفض من الحزب لخروجه عن اجماع اعضائه انقلب في جميع خطبه ينادى بالمفاهمة والمفاوضة السلمية مع فرنسا لتحقيق الاستقلال التام وذلك طبعا بعد رفض الاتفاقيات وهذا الانقلاب حصل بعد ان اصبح يتحمل بانفراده مسؤوليات اقواله فالخلاف الاسيف الذى ابت الاقدار الا ان يترك انطباعات في نفوس ضيوفنا الكرام غير التي يبتغيها كل تونسي ابى منشؤه الطريقة الموصلة للاستقلال التام المنشود من الجميع فالاستاذ ابن يوسف يرى حمل الشعب التونسي على نقض التعهدات ورفض الاتفاقيات والالقاء بالبلاد التونسية في مصير مجهول اذ لا يريد ان يتصور ما يكون موقف الطرف الفرنسي المقابل من مثل هذا الموقف ثم بعد ذلك يرى ان المفاوضات السلمية يمكن ان توصل للمراد

اما الرئيس بورقيبة وبقية الشعب فيرون ان الاتفاقيات مرحلة تمكن التونسيين من ناصية الحكم والادارة في بلادهم وقد بقوا بعيدين عنها بعدا تاما منذ الاحتلال وان الاتفاقيات ستعين بطبيعة الحال بتقدمهم وبتطور الزمن والاوضاع العالمية وبوجه خاص اوضاع هذا الشمال الافريقي عن آمال ورغائب التونسيين فتنفجر من نفسها بتفجر الكفاءات والمواهب في هذا الشعب الطموح وتكون فرنسا حينذاك مرغمة بطريقة او باخرى على التسليم لنا في استقلالنا الكامل بحول الله ذلك هو الوضع والواقع للنزاع الاسيف العامل على تحطيم وحدة بهرت العالم وامتازت بها تونس على سائر الشعوب فلينظر ضيوفنا الافاضل في ذلك وليحكموا وليتفضلوا بالمعذرة

اتقوا الله في سمعة بلادكم

ايها المصفقون والهتافون ان كنتم تريدون ان تزينوا سمعة بلادكم وان ترفعوا راسها عاليا قولوا لضيوف بلادكم الذين يزورونها بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الحر الدستورى اننا قبلنا الاستقلال الداخلي المقيد بالاتفاقيات كمرحلة لنجعل مما بها من امكانيات مطية للفوز باستقلالنا التام

لقد قبلنا ذلك الاستقلال المقيد الذى عاقدت حكومتنا وحزبنا عليه فرنسا وسنعرف كيف نفى بتعهداتنا اليوم لنعرف كيف نخلص سيادة بلادنا تخليصا تاما في الغد القريب

قولوا لهم لقد قبلنا ذلك الاستقلال المقيد لان بلادنا كانت تخضع كرها لحكم فرنسي مباشر لم يترك بيد التونسي من امور الدولة لاكبيرها ولاصغيرها وبقينا بذلك اجانب عن دواليب الحكم والادارة في بلادنا وليس في شبابنا اطارات تستطيع اليوم الاضطلاع بمسؤولياتها •

قولوا لهم لقد حاربنا الجيش الفرنسي بانفرادنا وبوسائلنا الخاصة المتواضعة ثلاث سنين طوال كنا طيلتها ننتظر ان ياتينا المدد من الشرق العربي الشقيق بما كنا نعلمه من امدادات يتولى تسلمها الاستاذ صالح بن يوسف لكن مع الاسف لم يتصل مجاهدونا الابطال باى خرطوشة او بدله او مدد كيفما كان نوعه وقد بادت باديتنا وصادفتنا سنى الجدب والجفاف فلم يكن بد من قبول هذه المرحلة ومهادنة فرنسا عليها اليوم قولوا وراسكم مرفوع لقد قبلنا هذه المرحلة كما قبلت سابقا مصر مراحلها الاولى وستروننا كيف نهيىء بها مانحرر به بلادنا تحريرا تاما ان شاء الله

قولوا لهم ذلك وراسكم مرفوع ان كنتم تريدون الذود عن سمعة بلادكم وعن عزتها امان تقولوا انها طائفة قليلة تريد ان تفرض على الشعب الاتفاقيات فهذا عار ولوثة تلصقونهما ببلادكم لقد علم الضيوف الكرام كما علم العالم باسره ان البلاد التونسية بجميع مافيها من صحف ومؤسسات على اختلاف انواعها قد قبلت الاتفاقيات ورضيت بها كمرحلة وتعاقدت مع فرنسا على ذلك

افليس من العار ان تقولوا اليوم اننا لم نفهمها حتى اتانا الاستاذ صالح بن يوسف فافهمنا اياها فعلمنا انها مضرة فنادينا معه برفضها بعد ان قبلناها بالامس انها لوصمة عار تريدون الصاقها بهذا الشعب فاتقوا الله فيه ان كنتم تعقلون

بيان من معلمى القائمات

ان الهيئة بعد اطلاعها على تصريح الحكومة الصادر بشأن المظاهرة التى قام بها المعلمون صباح يوم ٢ نوفمبر الجارى ترى من واجبها ان تضع النقاط على الحروف وتبين السبب الحقيقي للتظاهر المذكور :

اتصل معلمو القائمات عدة مرات بمعالي وزير المعارف وبسطوا لديه وضعيتهم الشاذة الناشئة عن فصلهم بعد ما باشروا التعليم سنة فاكثر واكتسبوا بذلك خبرة ضاعية لا تنكر • فصلوا عن العمل لا لشىء سوى ان قرارا جهنميا سطره مدير التعليم السابق يقتضى ان هؤلاء المعلمين وان نجحوا نهائيا في المناظرة الا ان تجديد تسميتهم كل عام متوقف على نجاحهم مرة اخرى

هذا القرار الجائر اعترف نفس المدير بعدم مشروعيته في العام الماضى بعد مساعى جبارة قمنا بها بمساعدة نقابة التعليم العمومي فعدل عنه لانه يؤدى الى تبادل ايدى المربين على الاطفال وهذا التبادل شىء لا تقره التربية ولا ترضاه لما فيه من تسليط مؤثرات كثيرة متباينة على نفسيات الاطفال وقرر ازالة القائمات وتوحيدها فيباشر المقبولون في المناظرة بصفة مستمرة • اما المعلمون الضحايا الذين تسبب فيهم قراره السابق فانه لا يهمه من امرهم شىء

وهكذا مضت الادارة وجاءت الوزارة وبقيت ماساة هؤلاء المنكوبين بدون حل : معلمون خبراء في مهنتهم اوقفوا حياتهم عليها وكرسوا جهودهم للقيام بها احسن قيام ، اصبحوا يجوبون الطرقات ويترددون بين الفينة والاخرى على وزارة المعارف علها تحل قضيتهم •

استبشروا يوم ٢٠ اكتوبر الفارط حين وعدهم معالي وزير المعارف وعدا صريحا بانه سوف لا يسد الشغور في سلك التعليم العربي باحد غيرهم وبانه يعتزم استخدام جميعهم سواء في هذا العام او في العام المقبل كى يطوى الصفحة السوداء التى وجدها مفتوحة • واكد تلك الوعود جناب رئيس مصلحة التعليم الابتدائي في مقابلته الهيئة قبل المولد النبوى الشريف

وما هى الا بضعة ايام حتى شاهدنا نحن معلمى القائمات وزارة المعارف تعين اشخاصا من غيرنا – من صنف أ – كمعلمين للعربية ، فاتصلنا في الحين بمعالي الوزير وطلبنا من جنابه اصدار قرار في رجوعنا للعمل حسب الشغور الحاصل في هذا العام والاحداثات المتوقعة في المستقبل حتى نطمئن على مصيرنا ومصير عائلاتنا فاجابنا بانه لا يتعهد بالاعتراف بنا كتابيا فماذا يكون موقفنا نحن ازاء نوايا وزارة التربيه ؟ واى وسيلة نبرهن بها عن غضبنا وحيرتنا غير المناداة بالرجوع الى العمل والمطالبة بالاعتراف بنا كتابيا ؟

وبعد هذا كله الا تعلم وزارة المعارف انها عند ما ترفض حقنا في العمل تتسبب في رمى عشرات من العائلات في مهاوى التعاسة والشقاء ؟

نسوق هذه الكلمة لوزارة التعليم والحكومة التونسية عساهما يتدبران الامر في المجلس الوزارى المقبل

محمد الاحمر

الندوة العالمية للتحرر الاستعماري

تظمت حركة التحرير الاستعمارى الانجليزية التى يرأسها م• بروكواى ندوة عالمية بمرقات كليفتونفيل من ٥ الى ٧ نوفمبر

وقد شارك في هاته الندوة عدة منظمات عالمية لمؤتمر الشعوب ضد الاستعمار والندوة الاشتراكية الاسيوية – والاتحاد العالمي للطلاب الاشتراكيين والجامعة العالمية للدفاع عن حقوق الانسان وحركات اوروبية اخرى معادية للاستعمار كحركة التحرر الاستعمارى وهى حركة حديثة تعد ٣ ملايين منخرطا في ظرف ٨ اشهر وحركة العدالة بفرنسا والراديكاليين المسالمين بهولاندا ونواب عن الدانمارك وحزب البعث العربي الاشتراكي سوريا والاردن

وقد شارك بتفويض رسمى في هذا المؤتمر عن الديوان السياسى السيد الهادى البكوش كاعية رئيس جامعة فرنسا الدستورية

وحضر عدة شخصيات عالمية من بينهما م• جان روس – وفنار بروكواى وها – وزير سابق مع هوشى منه وهو سكرتير لجنة العمل لمقاومة حكومة ديام

الاعمال

وفي اليومين الاولين من نشاط هذه اللجنة قدمت تقارير ضافية عن مختلف البلدان المستعمرة بالفتح هذا ولم يتمكن مندوبو الجزائر والمغرب من الحضور الا ان حزب الاستقلال فوض لم• جون روس لينوبه كما فوض حزب الشورى والاستقلال م• لونكاى لينوبه

كما ان المؤتمر قد اتصل برسائل وبرقيات من الزعيم مصالي الحاج لتأييد الندوة وشرح الحالة بالجزائر واتصل أيضا المؤتمر ببرقية من المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة يؤيد بها اعمال الندوة

حادث

واثناء المناقشات تكلم نائب هندى يظهر انه من اصل يهودى وعارض التقرير الذى قدمه نواب العرب وهاجمهم بكلمات جارحة مما احتج عليه نواب العرب وغادروا القاعة وتبعهم المندوب التونسي وبعد تدخل اعتذر النائب الهندى ورجع الجميع للجلسة

اليوم الثالث

١) نوقش القانون الاساسي لمنظمة سميت « المجلس العالمي للتحرر الاستعمارى» وتشكل ايضا مجلس عالمي للتعاون الاقتصادى والاجتماعى

٢) قدمت لائحة عن شمال افريقيا من طرف نواب حزب البعث العربي ومندوب الديوان السياسى صادق عليه المؤتمرون بالاجماع

لائحه تايد شمال افريقيا

ان الندوة العالمية للتحرر الاستعمارى المجتمعة في مرجات بانقلترا – من ٥ الى ٧ نوفمبر ١٩٥٥

بعد استماعها لمختلف التقارير عن شمال افريقيا

١) تؤكد تضامنها للكفاح الذى يقوده الزعيم بورقيبة لتحقيق الاستقلال الكامل لتونس

٢) لحين عودة السلطان بن يوسف الى عرشه حتى يقع الاسراع في ايجاد حل للازمة المغربية الحالية وحتى يتمتع الشعب المغربي في اقرب الاجال باستقلاله في النطاق الديمقراطي

٣) تطالب الحكومة الفرنسية ان تفتح مفاوضات مع الممثلين الشرعيين للشعب الجزائرى حتى يحقق حقه في الاستقلال •

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر على الساعة ١٧.٥
الشروق على الساعة ٥٠.٦
العصر على الساعة ٤٠.٢
المغرب على الساعة ٤٧.٥
العشاء على الساعة ٢٣.٦

حكمه اليوم

القمار معول الخراب والدمار

الهاتف الضرورى

الساعة – ١٩١
المطافى – ١٩٨
سيارات الاسعاف – ٣٦٠٠٢٢
البوليس – ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٣
بوليس النجدة – ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض – ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف – ١٣

وليد سعيد

رزق السيد محمد على بن عبد الله بوليد مبارك أسماه « محمد على » فنهنيه ونرجو المولود أن يكون من أبناء الوطن العاملين •

التلقيح ضد الدفتيريا

ان رئيس البلدية ينصح العائلات كل النصح بان يلقحوا ابنائهم ضد مرض الدفتيرية ويعلم الناس المعوزين بانه يمكن لهم تقديم ابنائهم :

اما الى مستوصف التمريض الخميس على الساعة الثانية بعد الزوال

او الى مستوصف بوليفالان يومى الثلاثاء والسبت على الساعة الثانية بعد الزوال

وذلك للتحصيل على هذا اللقاح

عن رئيس البلدية
جان بيسيا

التعاضديه التونسيه للتعليم العصرى

يسر لجنة المراسلات المدرسية التابعة للتعاضدية التونسية للتعليم العصرى بأن تعلم كافة الزملاء وجميع الشبان في التعليم الثانوى انها بصدد اعداد برنامج واسع النطاق لربط صلات المراسلات بين المدارس في مختلف البلدان

ومن الجدير بالذكر ان لجنتنا هذه لا تهتم بمسألة المراسلات الفردية ، ولكنها تحصر مهمتها في استخدام هذا الاسلوب بين المدارس او الفصول وتحت اشراف المعلم او الاستاذ

ولذلك فهى ترغب من كل المربين الراغبين في الاستفادة من هذا الاسلوب الرشيد ان يبادروا بتقديم مطلب الى لجنة المراسلات المدرسية ، ٤١ بطحاء الحلفاوين بتونس •

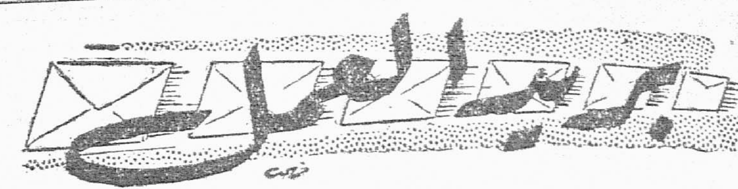
عن اللجنة :
محمد صلاح الجويني

نداء الى اهالي مدنين

انى اتوجه باسم الانسانية وباسم الوطنية وباسم العلم الشريف الى اهالي مدنين ان يمدو يد المساعدة الى المنكوبين من ابناء هذا البلد الامين ذلكم الابناء الذين عضهم الفقر بنابه وصاروا يفكرون في الانقطاع عن التعليم لانهم فاقدون لجميع الوسائل التى تمكنهم من اتمام تعليمهم

اتوجه الى كل محسن من ابناء مدنين ان يمدنا بما عنده من زكاة او صدقة او عمل معروف

الهادى كسيكسى



بريد مثقل بالرسائل مما يدل على اهتمام هذا الشعب بمشاكله التي يعيشها ويعيها ، هذا يدل على الوعي الذى تشعر به هذه الامة المندفعة نحو غدها الاسعد ، ونحو الاضطلاع بمسؤولياتها كدولة تتكىء على شاطىء البحر الابيض المتوسط منبع الحضارات والدول

واخيرا يدل على اهتمام هذه الامة بما يجد فى الجو السياسى من نشاط ومن احتكاك ، وهذا امر يدعو الى الاغتباط حيث ان الامة اظهرت ثقتها وعزمها حسب ما سطره قادة عرفوا منذ عشرين سنة بالتفانى فى حبها والاخلاص لاهدافها المقدسة

وهذا جانب من بريدنا :

بدون عنوان

بعث لنا السيد – شوقى الحريرى – مقالا لطيفا تحدث فيه عن الذين تعييهم الحيل للوصول الى غاياتهم، فيستعملون الدين ، والمعانى الميتافيزينية كلها للتأثير على من يريدون منهم ذلك ، وهى طرق الى دناءتها فانها تدل عن عجز مستعمليها فى الواقع ، وقد قارن الكاتب بين ما يقوم به الاستاذ ابن يوسف وبين ما قامت به جمعية الاخوان المسلمين، التى هاجمت حكومة الثورة بعيد ابرام الاتفاق المصرى البريطانى، بشأن الجلاء عن قناة السويس

فقد عمدت هذه الجمعية الى اتهام حكومة الثورة بالتواطىء مع الانقليز ، والتنازل عن حق مصر ، مستعملة الى ذلك ، طرق الدعاية بالدين والعروبة « والمبادى المقدسة » ، وقد كشف قلم المخابرات العسكرية المصرى ، برامج هذه الجمعية فى قلب الحكومة ، والاستيلاء على مقاليد النفوذ فى البلاد

ثم يختم رسالته بهذه الفقرة الساخرة :

– وهذا هو الدين الذى سمعناه بالامس ، من جماعة الاخوان المسلمين ، ونسمعه اليوم ، من جماعة اخرى ، مع وجود الفارق وهو بسيط ! »

الصحافة العربية

اما السيد محمد الحبيب – فقد استهل رسالته بقوله:

« لعل ابرز ما يلاحظه المتتبع للخلاف القائم بين الديوان السياسى والاستاذ صالح بن يوسف ، هو هذا التحول الخطير فى الصحافة العربية ، التى تنكرت لمبادىء قرائها العرب محاولة اقناعهم وتلقينهم مباد جديدة ، تغاير المنطق والواقع ، مستغلة العواطف والمشاعر سواء منها الدينى او العنصرى ، اذ تدعى ان هذه المبادىء والطرق السياسية الجديدة ، مستوحاة من الشرق العربى والاسلامى

هذه الصحافة التى تبنت بالامس القريب، افكار الديوان السياسى وطرقه الايجابية فى تحرير الامة التونسية، ودافعت عنها بكل حماس خاصة فى الاتفاقيات المبرمة بين تونس وفرنسا ، والتى صادق عليها جلالة الملك ، والمنظمات القومية »

ويستمر الكاتب فى استعراض تاريخ هذه الصحافة القريب والبعيد ثم يقول معقبا متألما :

« الا انه ما راعنا الا هذه الخيانة العظمى للامانة والمهنة الصحفية ، ولسنا ندرى ما اذا كان هذا ضرب من الخداع ، او هو الاحتقار والاستصغار للرأى العام التونسى والقارىء العربى

وبخفة منباها الطيش وعدم التبصر يتعدى المحرر او المندوب فى هذه الصحف حدود النقد الى المس من اعراض رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وعرف فيهم الشعب التونسى المثل الاعلى للاخلاص والنزاهة

« انه لن يغرنا ولن يخدعنا هذا الطنين وهذه الجعجعة التى تبدونها يا عبيد المال وظلام المهنة الشريفة •

حقائق حسية او مجردات

كما وافتنا كلمة من السيد محمد البنزرتى ، المعلم بقليبيا تحدث فيها عن واجب الشباب التونسى فى الوقت الحاضر ، وكيف يجب ان يعيش فى واقع محسوس ، ولا يفكر الا بالمشاكل الحيوية القائمة لان التخبط فى الاحلام والاوهام ينسى الشباب واجبه لبناء هذه الامة

واجب الشباب

ورسالة اخرى فى نفس الموضوع من احد الطلبة الزيتونيين يحضهم فيها على العمل لفائدة مستقبلهم الثقافى والعلمى لتكون تونس الغد ذات مجد ثقافى باهر

تعليق

وعلق – لجمى – على مقال للاستاذ السويح نشر سابقا بعنوان – الى مسؤولينا – يشكره على هذا المقال القيم مؤكدا ان الامة اليوم تريد تجديدا فى جهازها الحكمى والادارى وتطهيرهما من عملاء الاستعمار وانضاء العهد البائد

كلمة في اوانها

واتتنا رسالة من السيد المبروك سلامه تحدث فيها عن موضوع تطهير اجهزة الدولة ايضا وختمها بقوله :

« اليوم نريد ان ندخل العهد الجديد فى لباس الاحرام صدورنا نقية من احقاد الحزبية ونفوسنا بريئة من شهوات المطامع اليوم بفضل زعمائنا ومقاومينا وشهدائنا توحدت صفوفنا وخطونا خطوات الى الامام وبكفاحنا سنلتقى مع اهدافنا فى الحرية والكرامة ».

كلمة حق اريد بها باطل

اما المقال الذى نقدمه للقراء فى آخر هذه الحصة فهو مقال صالح الدريدى – فقد تحدث طويلا عن الغايات الدنيئة ، والوسائل البشعة التى يعمد اليها دعاة الفتنة هذه الايام ، واكثر لومه وتقريعه متجه الى الصحافة التى كانت تقف مواقف معينة ثم لما جاءها المهدى ايقظها من سباتها ورفع رجليها عن الطين …

!!! !!! !!!

والى اللقاء فى زاويتنا المقبلة مع الالحاح لقرائنا ان يكتبوا على وجه واحد من الورق مع كتابة الاسم واضحا والكتابة الينا بمايجيش فى الصدر بكل بساطة وصراحة

صديق القراء

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي

الادارة : ٩٢ نهج باب السويقه
الهاتف ٧٢٣٨ – ٣٦٦٠ / ٥٣٣ – ٣٦٦١
المطبعة : النهج بروفانس
الهاتف الليلي ٨٤٣ – ٣٦٤١ / ٩٤٩ – ٣٦٤٣
الحساب الجارى بالبريد ٩٢٠ – ٣٣

الاتحاد العام التونسي للشغل

نقابه المكلفين الاداريين بالجامع

اجتمع المكتب النقابى لنقابة المكلفين الاداريين بالجامع الاعظم الاعظم وفروعه على الساعة الثالثة والنصف مساء يوم الخميس ٩ نوفمبر الجارى ودرس اثناء اجتماعه عدة مسائل كالترسيم وتمكين الاخوان الذين استمروا فى عملهم مدة العطلة الصيفية الاخيرة من مرتباتهم واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحصيلهم عليها والتداخل السريع لدى وزارة التربية القومية فى التعجيل بتوجيه مرتبات شهر اكتوبر الفارط الى الاخوان الذين يهمهم الامر مع موافاتهم بها فى موفى كل شهر كما قرر المكتب اثناء اجتماعه ارسال منشور وجدول الى المكلفين بغية العمل بما تضمنه المنشور وتعمير الجدول ثم ارجاعه الى النقابة حالا •

الرئيس :
محمد الصالح الزحزاح

نقابه عمله ومستخدمي المقاهي والمطاعم والفنادق

عقد المجلس النقابى لعملة ومستخدمى المقاهى والمطاعم والفنادق بتونس جلسته العادية يوم ١٠ نوفمبر ١٩٥٥ بدار الاتحاد

وبعد النظر فى الحالة العامة التى عليها شغالى المهنة فان المجلس قد قرر استدعاء الجلسة العامة القانونية للنقابة ليوم ١٢ ديسمبر المقبل

لذا فعلى الاخوان الذين يرغبون فى تقديم ترشيحهم الى المجلس النقابى الجديد ان يرسلوا مطالبهم الكتابية باسم الكاتب العام للنقابة ابتداء من صدور هذا البلاغ •

الكاتب العام :
يوسف بن حسن

وضع الثقــــة في مؤتمــر الحزب المنعقــد بصفاقس

وتاييد الديوان السياسي في منـاهجه ودحـض الاكاذيب نتصل به من كل انحـاء البـلاد

مقاومو الرقاب

اننى المصحح اسفله العبيدى ابن ثابت قائد مقاومى الرقاب اصالة عن نفسى ونيابة عن اخوانى مجاهدى الرقاب اعلن تاييدى للسياسة التى انتهجها الحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

العبيدى بن ثابت
قائد مقاومى الرقاب

احرار قصيبه المديوني

بعد اطلاعنا بمزيد الاستغراب على ما نشر بصحيفة البلاغ بتاريخ يوم ١٥ نوفمبر

نكذب تكذيبا قطعيا ما ادعاه الصحافى المفترى الذى يريد تفريق الامة التونسية ولا نعترف بما نسب الينا ونعلن تأييدنا التام للديوان السياسى فى جميع مواقفه وعلى راسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ولنا كامل الثقة فى المؤتمر الشرعى وحزبنا العتيد

الامضاء : عبد الكريم بن على بن رمضان – محمد بن عمر بن فرج – خليفة بن محمد مالك

شعبه اولاد سيدي عبيد

طالعت بجريدة الصباح بتاريخ ١٧ نوفمبر الجارى تحت عدد ١١٩٨ ان شعبة اولاد سيدى عبيد التابعة لجامعة الجريد انسلخت من الديوان السياسى

وبما ان هذه الشعبة لا تمثل اولاد سيدى عبيد حيث انها غير قانونية وان جميع اولاد سيدى عبيد القاطنين بالرديف استنكروها

• ونحن اولاد سيدى عبيد نعتبر هذا الانسلاخ لا اعتبار له اصلا لانه مزعوم •

الامضاء : الحسين العبيدى
رئيس شعبة الرديف

جامعه قفصه والهمامه

وبعد اننا ممثلو الشعب المذكورة اسفل هذا طالعنا بجريدة – الصباح – بتاريخ ١٧ نوفمبر تحت عدد ١١٩٨ ان شعبنا بجميع هياتها انسلخت من الديوان السياسى وقاطعت المؤتمر وانضمت الى الامانة العامة

وبما ان هذا الخبر لا نصيب له من الصحة حيث اننا لم نوجه لجريدة – الصباح – اى رسالة فى هذا الشأن ، وحيث اننا اوفدنا نوابا عنا للمؤتمر فاننا ندحض افتراءات – الصباح – ومغالطاتها

واخيرا اننا نؤيد تأييدا تاما سياسة الديوان السياسى الحالية كما نعلن تعلقنا برمز الكفاح المجاهد الاكبر الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة

اسماء الشعب :

شعبة الرديف – شعبة المقادمية – شعبة كاف دربى – شعبة زنوش – شعبة سيدى بو بكر – شعبة بئر الزوارى – شعبة اولاد حاج الغرابة – شعبة عبد الصادق والوذاينية – شعبة السقى بالزيتون – شعبة العيايشة – شعبة اولاد احمد بن سعد – شعبة السواعى

قدماء المساجين السياسيين

ان قدماء المساجين السياسيين بسيدى علوان المجتمعين بالنادى المركزى للشعبة الدستورية تحت رئاسة الحاج عليه بن الحاج حسين قادر يوجهون تأييدهم الى مؤتمر الحزب المنعقد بصفاقس ويعلنون اخلاصهم للمجاهد الاكبر قائد الامة الحبيب بورقيبة وتعلقهم بالديوان السياسى

الامضاء : العجمى الازهر – المنوبى اللمطى – محمد بن على المحجوب – محمد بن صالح بن سالم – قاسم بن الحاج على حميده – حسن بن حميده الحاج على بن الحاج عمر الحمدى

جامعة الاعراض وقابس

اجتمع مجلس جامعة الاعراض قابس يوم الخميس ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ باحدى اجنحة عمارة المؤتمر وحضر كل من الاخوان عبد الله جراد وصالح الشين و محمد الطرابلسى ومحمد الشريف والحبيب قرفال من هيئة الجامعة والاخوان : محمد بن التومى (الزرات) على الميداسى (الزركين) صالح بن على بن الحاج (الغرائرة) محمد بن بلقاسم بن محمد (السدرية) المبروك السويح (العلايه) الصحبى بن الحاج محمود (جاره) الطيب السالمى (كتانه) على بن رجب (الصادق) بن الحبيب (مطرش) بلقاسم بن موسى (النحال) احمد بن عبد الكريم (المطوية) عبد السلام المقطوف (غنوش) الكيلانى بن صالح بن محمود (اولاد زيد) على بن بلقاسم بن حسن (القوانده) الطاهر دبية (منزل قابس) التومى بن احمد (شننى) الحسين عزين (جاره) الطاهر واجه (منزل قابس) محمد بوعبيد (مارث)

وكان موضوع البحث موقف مجلس الجامعة تجاه الكاتب العام للجامعة عمر الغنوشى الذى حاد عن اتجاه الحزب وسياسته ومبادئه

وبعد البحث قرر الحاضرون ابعاده من الجامعة وتوقيفه على كل نشاط دستورى حسب الفصل ٤٣ و ٤٤ من القانون الاساسى للحزب

امضاءات : – ٢٦ –
عبد الله جراد

نقابه العدول بباجه

ان نقابة العدول بباجة تؤيد اعمال المؤتمر المنعقد فى صفاقس وتبارك عمله الجليل وتدعو له بالنجاح وتعلن تعلقها بشخص الزعيم المحترم الاستاذ الحبيب بورقيبة

الكاتب العام

شعبه بنزرت

ان السكان وشعبة بنزرت الدستوريين قاطبه يستنكرون ما نشر بعدد ١١٩٨ من جريدة الصباح الصادر يوم الخميس ٥٥/١١/١٧ الجارى

ويمنعون كل من يتجرأ على الكلام باسم شعب موحد الكلمة ليبث فيه التفرقة والشقاق الذى هو من عمل الشيطان

حيث نشاهد بكل استغراب التصرف الفردى من المسمى حمده بن سعيد حين يستنكر باسم الشعبة نوابنا فى المؤتمر والاتفاقيات ويؤيد ما يسمونه بالامانة العامة المزعومة والاغرب من هذا ان هذا الشخص ليس له صفة حتى يتكلم باسم الشعبة او اى كان ولم نشعر باسمه بين اسماء افراد الشعبة

ونحن نعلن ضمن شعبتنا امام الملا ونواب الامة فى المؤتمر اننا مؤيدون لنوابنا الحاضرين فى مؤتمر الحزب بصفاقس ومؤيدون قرار الديوان السياسى ونعتبر الاتفاقيات خطوة الى الامام وشوطا شاسعا للتحصيل على استقلالنا التام

الشعبة الدستورية ببنزرت والدستوريين
عن هيئة الشعبة والسكان

تكذيب

انى الممضى اسفله حمدة بن سعيد استغرب ما نشر بجريدة الصباح فوق امضائى المزعوم يوم الخميس ١٩٥٥/١١/١٧ عدد ١١٩٨ من اننى استنكرت نوابى الذين وافقت عليهم ليتوبوننى فى المؤتمر كبقية اخوانى الدستورين وقرار الديوان السياسى والاتفاقيات

واصرح الى جميع السكان والدستورين اننى مؤيد لسياسة الديوان السياسى وكل مايقوم به لصالح هذه الامة

كما اكذب جريدة الصباح التى اصبحت تعيش فى الخيال

حمده بن سعيد

شعبة شنني

تعلن هيئة شعبة شننى التابعة لجامعة تونس والاحواز باسم جميع مشتركيها انها تؤيد المؤتمر القومى للحزب فى جميع مقرراته كما تؤيد مبعوثها هناك السيد احمد الغديرى

وتعلن للرأى العام ان السيدين على بن سعادة ومسعود ابن نصر اللذين قاطعا المؤتمر على ورقة الصباح بتاريخ يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ لا يمثلان الا انفسهما حيث ان الاول مختبل فى عقله اذ انه اعلن انسلاخه عدة مرات من الشعبة

والثانى غير مشترك بشعبتنا حيث اعلم الهيئة بانسلاخه وانضمامه الى شعبة أخرى •

هيئة شعبة شننى بالعاصمة

شعبه الوسلاتيه

لقد اطلعت بجريدة الصباح الصادرة يوم الخميس فى ١٧ الجارى عدد ١١٩٨ على خبر مفاده ان الطيب بن عمار بن فرج يدعى ان الوفد الموجه بالمؤتمر الوطنى للحزب لا يمثل الا نفسه

هذا وان الشعبة الدستورية المذكورة تعلن للرأى العام عموما وللدستوريين خصوصا ان الطيب لا يمثل الا نفسه وهو مبعد عن الشعبة ولا حق له فى التكلم باسمها

وشعبة الوسلاتية تؤيد الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة وتمنح ثقتها التامة فى كل ما يقرره فى الحال والمستقبل •

عن هيئة الشعبة :
الكاتب العام : محمد بن عامر

استنكار

انى لاستنكر استنكارا شديدا الاعلان المدرج بتاريخ ٢١ اكتوبر الماضى المتضمن تأييدى للاستاذ بن يوسف بجريدة الصباح • وأكرر انى استنكره بشدة •

محمد الصالح الشاذلى

سيدي علوان

طالعنا بمزيد الاستغراب مقالا بجريدة البلاغ للمسمى محمد الغول الهيلى يستنكر فيه قرار الديوان السياسى باسم سيدى علوان ، عمل المهدية •

لذا نعلن للرأى العام ولحزبنا العتيد بأن محمد الغول المذكور لا يمثل الا نفسه ولا يمت بأى صلة لسيدى علوان بتاتا واننا ما زلنا متمسكين بمبادىء الديوان السياسى لحزبنا العتيد وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة•

عدة امضاءات

شعبه تنارة سيدي داود

لقد طالعت بمزيد الاستغراب ما نشر بجريدة الصباح بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ تحت عدد ١١٩٨ والمتضمن ان سكان سيدى داود النوبى يؤيدون الامانة العامة والنائب عنهم عبد القادر ابن حسين الشريف • والحقيقة فان هذا الشخص لا وجود له فضلا عن كونه ينوب السكان•

وعليه فاننى الممثل لشعبة تنارة سيدى داود النوبى ورئيسها والنائب عنها بالمؤتمر القومى المنعقد بصفاقس اكذب تكذيبا قطعيا نص هذا التأييد وأعلن تعلقنا بالديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة •

رئيس الشعبة :
المنجى بن صالح النمرى

شعبه العوينه المرازيق

ان الشعبة الدستورية بالعوينة المرازيق من عمل نفزاوة تتبرأ من الاحتجاج المدرج بجريدة البلاغ الصادر من بعض المهوسين الذين يفترون على الشعبة من دون علمها •

لذا فان شعبتنا تجدد تأييدها المطلق للديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة •

العزبى بن العربى

شعبه تامزرط

تعلن شعبة تامزرط الجميع بأن الافراد المعلنين انسلاخهم من الديوان السياسى بجريدة البلاغ الصادرة فى ١٦ نوفمبر الجارى افراد لا يعدون بالاصابع وجلهم من مبنوذى الشعبة لانهم من منتخبى ومؤيدى مجالس الاعمال ومن المعاونين لتفتيش البلاد واضطهادها فى زمن الحوادث ولنا الثقة التامة فى الديوان السياسى وعلى رأسه الحبيب بورقيبة •

عدة امضاءات

شعبه سيدي فتح الله

نحن شعبة سيدى فتح الله نكذب ما صدر بجريدة الصباح الصادرة يوم ١٧ نوفمبر الجارى تحت عدد ١١٩٨ بعنوان انسلاخ من الديوان السياسى وبامضاء محمد بن حمودة الجوهرى ونحن نعتبره مطرودا من الحزب ولا يمثل حتى نفسه وان الشعبة تستنكر كل من يسعى فى توسيع شقه الخلاف وتؤيد الديوان السياسى فى كل مواقفه •

الكاتب العام :
محمد العدارى

تبري

قرات بمزيد الغرابة مانشرته جريدة الصباح عن شعبة الدويرات التى احتج بعض منخرطيها وقرروا ان النواب الذين فى المؤتمر لا يمثلونهم وكان هذا الاحتجاج ممضى باسم محمد بن سعيدان وبما ان هذا الاسم هو اسمى فانى احتج ضد من حمل اسمى لينشر عنى اقوالا كاذبة باسمى

• محمد بن سعيدان

شعبه الفجيج

انا الممضين اسفله نكذب تكذيبا قطعيا ما جاء بجريدة الصباح تحت عدد ١١٩٢ بتاريخ يوم الخميس ٣ نوفمبر من افتراء من محمد بن صالح بن عمار الزعاتى المعلن تأييده الى الاستاذ صالح بن يوسف بجريدة الصباح بالتاريخ اعلاه باسم شعبة الفجيج وانه رئيس شعبتها والحال انه لم يكن من افراد هيئتها •

هذا وليس هو من اى منظمة كانت والحال ان شعبة الفجيج أيدت المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة والديوان السياسى بجريدة العمل الصادرة تحت عدد ١٦ بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٥٥

عدة امضاءات

شعبه الخضراء

ان شعبة الخضراء بالجريف التابعة لجامعة سوق الاربعاء لتؤيد موقفكم المشرف واعمالكم الجليلة الذى خطها لنا حزب الامة العتيد الذى يرأسه المجاهد الاكبر الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة

كما يؤدون المرونة والسياسة التى امتاز بها زعيمنا المحبوب ابقاه الله ذخرا للوطن

والشباب الدستورى المنضوى تحت لواء الشعبة المذكورة آنفا قد وطد العزم على المساهمة فى التشييد والبناء لتونس الغد وهم عازمون ايضا على مواصلة الكفاح حتى النصر النهائى •

عدة امضاءات

شعبه زاويه المقايز

تعلن شعبة زاوية المقايز بتأييدها للمؤتمر الحزبى المنعقد بصفاقس وتأييدها الكامل للاتفاقيات التونسية الفرنسية والمؤتمر ومقرراته •

الكاتب العام
الهاشمى بن المولدى بن فتح الله

مندوب المملكة السعودية والمجاهد الاكبر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

والتجويد •

وتولى المجاهد الاكبر تقديم الضيف الى المؤتمرين مستعرضا تاريخ علاقته بـه معددا المآثر الحميدة التى كانت للمغفور له جلالـة الملك عبد العـزيز آل سعود عليه رحمة الله اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية عندما كان مهاجرا بالشرق يوم كـان الاتصال بـين تونس وشقيقتها يكاد يكون مفقودا فتعرض لما يربطه من علائق الود مع حضرة صاحب الجلالة الملك سعود عاهل المملكة السعودية وحضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل وبعد الحديث عن الروابط المتينة التى تربط بين المملكة العربية السعودية وتونس والاشادة بمواقف المملكة العربية السعودية قـال الرئيس الجليل :

« لقد كنت أنزل ضيفا على آل سعـود العظام وكنت دائما أتمـنى أن يطـول بى العمـر لاستطيع أن أرد بعـض ذلـك الجميل وها نحن نستقبل اليوم ضيفنا العزيز معالى خير الدين الزركلى » وأحال الكلمـة الى معاليـه ، فتقـدم الى المصـدح وخاطب المؤتمر بخطابه الودى الذى يجده القراء بغير هـذا المكان وكان الضيف الكريم قد حياه المؤتمر عند تقدمه للكلام بعاصفة من الهتاف وحيـاة الملك جلالة سعود وحياة العروبة وحياة المملكة السعودية

وما كـاد الخطيب ينتهى من كلماته التى أحدثت أطيب التأثير فى النفـوس حتى تعالى الهتاف من جديد بحياة الملك سعـود والعروبة والمجاهد الاكبر

ووقف المـؤتمـرون تحيـة للضيف الكبير واجلالا لعاهـل البلاد السعودية ثم أعطى رئيس المؤتمر الكلمة الى الاستاذ رشيد ادريس ليعرض على المؤتمرين مشروع قرار بتوجيه الشـكر للدول الشقيقة والصديقة التى تفضلت بارسال مندوبين عنـها لمؤتمر الحـزب ومشروع قرار لشـكر جميع من شـارك فى تحضيرات المؤتمر ولاسيما جامعة صفاقس الدستورية والاتحادات الجهوية التى ساعدتها فى تهيئة المؤتمر ، وقد قبل هذان القراران بالاجماع والتأييد

ثم تلا نص برقية موجهة الى حضرة صاحب الجـلالة ملكـنا المعظم بمنـاسبة انتـهاء مؤتمر الحزب من أعماله قوبلت هـذه البرقية بالهـتاف الحـار بحيـاة جلالة الملك المعظم ابقاه الله •

ثم اسندت الكلمة الى الشاعر الثائـر منور صمادح استعرض فى قصيد رائع أطوار الكفـاح التـونسى وأشـاد فيـه ببسالـة المناظرين حتى بلغ به المطاف الى عهد التفاوض

ثم أحيلت الكلمـة للاستـاذ عبـد الرحمان حمـوز مراسل جريدة الـرأى العام السورية فشـكر المؤتمر وبـلغ الشعب التونسى تحية سوريا

وفى عاصفـة من التصفيـق الحاد قام المجاهد الاكبر بطلب من رئيس المؤتمر ليوجـه الى المؤتمرين كلمة الختام ، فقام له المؤتمرون تحية وتقديرا ثم بدأ يتحدث ، بأن ذكر اليوم الثانى من نوفمبر من سنة ١٩٣٧ يوم الجلسة الختاميـة لاخـر مؤتمر قانونى عقده الحزب فقال :

« انه منذ ١٨ سنة وقفت مثل هـذا الموقف الذى أقفـه الان وكانت نوايا الحكومة الفرنسية فى ذلك العهد تجـاه حركتـنا بدأت تميل عن الجـادة فكنت أحذر المؤتمرين وأدعوهم الى الحيطـة والاستعداد ومجـابهة الطغيان وقد تغيرت الحال فى هذا اليـوم وانا استصعب ان يلجـأ الاستعمار من جـديد بعـد ان اعتـرفت الحكـومة الفـرنسية بكياننا كدولـة نظرا للاجـواء الدولية المحيطة بنا وتبدل العقلية الفرنسية

استصعب ان يحصـل بينـنا نزاع ومشادة ولكن من واجبنا دائما الحيطة ولنسر فى طريقنا على حسن نية مخلصين فى عملنا جادين فى سيرنا

وبعد ان اطنب القول فى هذا الموضـوع تعـرض الى مشكلة المقاومين فقال ان المجاهدين لا بـد ان يشعـروا على رغـم ما أصابهم بأنهم بين أهلهم وذويهم وسـواء فى ذلك المقاومون فى الجبال أو بالمدن ممن اضطهدوا وسجنوا وحكم عليهم • وقـد تألفت لجنـة عليا للعنـاية بهـم وللاتصال بينهم وبين الحكـومة وهذه اللجنة هى الواسطة التى ينبغى للمجاهدين ان يستعملوها للاتصال بالسلطات على انه يجب ان تتكون فى كل منطقة لجنة مكونة من كل المنكوبين من قدماء المقاومين والمساجين واللاجئين والسهـر على مصالحهم للاتصال مـع السلطة • كما هو الحـال بالنسبة للمنظمات القومية وعلى المجاهدين ان لا يمنوا على الامة وهناك الكثيرون قـد ساعدوهم بالتموين والسلاح لا رغبة فى الشهـرة وانما قياما بالـواجب ومنهم من أصبح فقيرا معدما دون ان يبدى اية شكوى

وينبغى على المقاومين الامتثال وعدم نشر الفوضى لان الاستمرار فى الفوضى معـناه الفشل لنـا جميعا • ولا تقل خطورة الفوضى عن خطورة الحـكم الاستعمارى وتوجه بالنصح للمقاومين ولغيرهم من التونسيين محرضا على الصدق فى القول والاخلاص فى العمل قائـلا : ان الحكـومة حكومتكم والبيت بيتكم فلا تخربوه بأيديكم

قد كنا من قبل نقاوم النظام الاستعمارى ونريد تحطيمه ولم تكن الحكومة الاستعمارية حكومتنا اما اليوم فواجبنا تدعيم الحكومة وتقدير ظروف أعمالها واعطائها الوقت ليمكن لها ان تنفذ البرامج التى هى مطالبة بتنفيذها

وختم كلامه بالاية الكريمة :

وقـل اعمـلوا فسـيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون •

البقية فى العدد المقبل

الماريشال بولغانين

الطريقة هى السياسة الوحيدة لتحقيق استقلالكم الحقيقى

ونحن مستعدون لمشاركتكم تجربتكم لبناء شركات صناعية ومراكز كهربائية وبرامج مائية واستعمال الطاقة الذرية

وان الظرف اليوم مناسب للتوسع التجـارى والتعـاون الاقتصـادى بـين الاتحـاد السوفياتى والهند على أساس المسـاواة الحقيقيـة والنفـع المشترك •

«بقية» المؤتمر ينهى اشغاله

الترشيح الذى وضـع باسم الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة وعندئذ عرض الرئيس الزواغى هذا الترشيـح على التصويت فاقتبلـه المؤتمـرون بالموافقة الاجماعية ولم يقتنع رئيس الهيئـة الانتخابيـة لا رفع الايدى ولا بوقوف أعضاء المؤتمر ولا بهتافاتهـم الداوية فطلب :

هل من معارض لهذا الترشيح فهل هناك من يصوت ضد هذا الترشيح فليرجع ورقة انتخابه وزاد فى الالحاح فلم يجبه أحد وانما اجابته الهتافات من جديد منادية بحياة المجاهد الاكبـر وهكذا انتخب رئيس الديوان السياسى بالاجماع الكامل

وانتقل بعد ذلك الى عملية انتخاب بقية هيئـة الديـوان السياسى بالطريقـة السريـة فأذن الرئيس باخـلاء القاعـة من جديد حتى يتمكـن مـرة اخـرى من فـحص بطاقـات النيابات فخـرج النـواب ثـم عادوا للقاعة ولا يسمح لاحدهم بالدخول الا وبطاقـة نيابتـه بيده وبعد جمـع النواب فى ركـن يـأتى بيميـن المنصة وزعت عليهم بطاقات الانتخاب مع قائمة المترشحين وعددهم ١٥ — وبعد ذلك اخذ المؤتمرون فى المرور بنظام امام صندوق الانتخاب يضعها النائب بنفسه فى الصندوق ثم يأخذ مكانه بالجانب اليسارى من القاعـة بعد طبع بطاقة النيابة بطابع خاص حتى لا يقع استعمالهـا مرة اخرى وتكررت هذه العملية — عند انتخـاب اعضـاء المجلس الملى وكان عدد المترشحين مائة واثنـان وسبعـون — ونظرا لكثـرة عـدد المترشحيـن فقد دامت عملية فرز البطاقات وعد الاصوات ساعات وساعات طويلة شاقة اعلن فى اثنائهـا عن نتيجـة انتخـاب أعضـاء الديوان السياسى فكـان ذلك مع الزوال تقريبا اما نتيجـة انتخاب اعضـاء المجلس الملى فلم تظهر الامع الساعة العاشرة من مساء الامس ونحن ننشرفى غير هذا المكان اسماء الناجحين فى الديوان السياسى والمجلس الملى •

انطباعـات مبعوث المملكـة العربية السعودية

عندما اعلن الدكتور احمد علولو رئيس المؤتمـر انتهـاء أعمال المؤتمر بالخـير واليمـن وقف المؤتمـرون فى حمـاس شديـد ينشـدون النشيـد الرسمى — حماة الحمى — وبـاثر ذلك تقدم مندوبنا من معـالى الاستاذ خير الـدين الزركلى ضيف شرف المؤتمر ومبعوث جلالة الملك سعود عاهل المملكة السعودية سائـلا ايـاه عـن انطباعاته الخاصة فأجابه :

ان جهاد تونس ورجالاتهـا الذى ابتدأ فى هذه البرهة من الزمن يجب ان لا تنسى فيهـا ان جهاد البناء المقبل لا يقل خطرا عن جهادها فى المـاضى ويخـطر فى بـالى الان بـيت من قصيدة :

عراك طويل الليل اما صباحه
فيوم سقوط الغل على كل مغلول

الاستاذ عبد المجيد محمود

(بقية ما بالصفحة الاولى)

جوابا واضحا ولكنى وجدت هذا الجواب اليوم عندما اطلعت على شعوركم العربى الخالص واصالتكم العربية العريقة وعرفت ان السبب الذى اوقف الطغيان عند حده هو ما تتمتعون بـه من روح اسلامية فياضة هائلة

ان هذه لروخ وهذه الاصالة هى التى جعلتنى اعتقد ان هاته الامة ستبقى خالدة فى عروبتها واسلامها

سـادتى اود ان أؤكد لكم ان ما اعطيتمونى اياه من شعور واحسـاس جعلنى اشعر بانى فى اسعد يوم من حياتى وان هذا الشعور سيبقى خالدافى نفسى وساحمله الى المشرق لاقول لابناء عمومتكم هناك وابلغهم ما رايت عن شعور عربى اسلامى فياض يرفع راس العروبة والاسلام عاليا فى هذا العالم

ولا يسعنى ايها السادة الا ان اهنئكم على تفحياتكم الخالدة التى كانت وستبقى مفخرة العروبة والاسلام وانى لاحييكم فى نضالكم وجهادكـم السياسى الـذى سيمكنكم من ان تتبوأوا مركزكم اللائق بين الامم • ولا بد ان اقول ان الامة العربية امامهـا الان مشاكل وصعوبات وعقبات جسام وان اعداءها يترصدون لها الفرص

وان هؤلاء الاعداء ليسوؤهم ان يروا هاته الامة العظيمة متحدة سائرة فى طريق التقدم والنهوض فلا بد لنا الان من التغلب على هذه الصعوبات الجسام والوقـوف امام اعداء الامـة مجهزيـن بالاتحاد اذ لا يمكـن تحقيـق غايتـنا المنشودة الا باتحاد المشرق العربى مع مغربه وان نواجه صفا واحدا كالبنيان المرصود ما يحاك لامتنا من الدسائس وان املنا لكبير بان يقدر ابناء امتنا جميع هذه المخاطر فيضعوا نصب اعينهم هدف امتهم ومصلحة بلادهم قبل كل هدف وفوق كل مصلحة وبذلك ستزول كثير من الخلافات التفصيلية ويصلوا الى وحدتهم المنشودة ويحققوا النصر الذى ننتظره منهم امتهم وتصبو اليه بلادهم

ايها السادة لا يسعنا الا ان نشكر الخطيـب الشيخ عبد الرحمـان خليف لشعوره الرقيق وعواطفـه النبيلة التى اسداها لنا جميعا لا سيما للعراق واقول بان ما قام به العراق تجاه المغرب العربى ولا سيما تونس انما هو جزء صغير من الواجب الملقى عليه تجاه هذا الوطن العربى الكريم ولذا فباسم العراق اتقدم بطلب المعـذرة عما قصرنا نـه تجاهكم لظروف كانت تحول دون تادية الواجب كاملا واملى ان يقوم العراق بما يحتمه عليه واجب الاخوة تجاه مغربنا العربى العزيز وانه على اتم استعداد للمساهمة بهذه المسـاعـدة تحقيقا لهدف العروبـة الاسمى وتادية للواجبات الاخوية واخيرا انقل اليكم تحيات اخوانكم من العراق راجيا المولى ان ياخذ بيدنا جميعا ويحقق آمالنا انه سميع مجيب

الاستاذ خير الدين الزركلى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

قادمين الى هنا معا فى السيارة كنت أود أن أهىء كلمة تليق بهذا الجمع الكريم الذى سيحتشد لتدشين قومته ، لتدشين ما شئتم ان تسموه « وهنا اتجه الى المجاهد الاكبر مستفسرا ثـم استطرد » وليسمح لى أن أسميه ثورتـه لا أدرى أن أسميـه تدشينا لثورتـكم المباركـة ، ثورتـكم الفكرية العاصفة التى آتت أكلها والحمد لله وستأتى أكلها بنتائجها وعواقبها المقبلة بمشيئة الله

أمرنى جلالة الملك أن أحمل لكم تحية جلالته ، أن أحمل لجـلالة الباى تحية جـلالته ، وسأقوم بذلك غدا ان شاء الله

هذا عمل دعيت اليه من قبل حكومتى لكنه مبتغاى أن أحمل من بلاد تعرفونها كلكم بالقراءة أو بالسماع أو بالزيـارة ، من بلاد هى بلاد الجهاد ، هى بلاد أنشئت فى هذا العصر على أثر كفاح رهيب ، على أثر سنين طوال من تحمل المشاق وخوض المعارك ، أن أحمل تحية تلك البلاد المجاهدة الى هـذه البلاد المجاهدة •

ضيوف تونس والاستاذ محمد بدره

بقية ما بالصفحة الاولى

ومن المعلوم ان هؤلاء اتـوا تونس لحظور مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى

فعلى التاسعة والنصف صباحا تجمهر سكان المدينة والوافدين عليها بالطرقات والشوارع المزدانة وقد نصب قوس نصر لدى باب تونس وكانت فرق الشبيبة الدستورية والكشافة وقدماء المحاربين التابعين للجامعة التونسيـة تقـوم على حفظ النظام

ولما وصل الركب اتجه الى ادارة العمل حيث تجمهرت الوف الخلائق هاتفة بحياة تونس والدول العربية وكانت الموسيقى تعزف الحـان النشيد الرسمـى ونشيد حماة الحمى بينما كـان الركـب يشق طريقه راجلا الى ادارة العمل حيث وجد فى استقباله كل من السيد العزيز السقا عامل القيروان وخليفته

وبعد تقديـم الكـواهى والخلفـاوات والمشائخ لمنطقة القيروان وجـلاص من طرف العامل لحضرات الضيـوف الكـرام قـدم لهـم مدرسى الفـرع الـزيتونى بالقيـروان ثم المجلس العدلى فموظفـى نيابة الاوقـاف فالجامعـة الدستوريـة بالقيروان وضواحيها يتقدمها السيد عمر الهمامى فالجامعـة الدستورية بجـلاص يتقدمها السيد عثمان سعيد ففرع اتحاد طلبـة تونس فالسادة العـدول فجمعية الشبان المسلمين فلجنة التضامن القومى فالاعيان

وبعد ان انتهـى تقديـم هـؤلاء الى الضيوف القى السيد الحبيب بالكيلانى كلمة باسم جامعة جـلاص والقيـروان وتكلم بعده السيد محمد شويشة فحيا الزائرين وذكرهـم بتاريـخ العـرب فى القيروان وختمها بالابتهال الى الله ان يوفق قادة العرب لتوحيد كلمتهم واعادة مجد العروبة

ثم تلاه الاديب الشاب الشاذلى عطاالله فالقـى قصيدا رائـعا ربما نشرنـاه فى اعدادنا المقبلة

واخذ الكلمة بعد ذلك الاستاذ محمد بدرة وزير الزراعة فالاستاذ الباقورى الوزيـر المصرى فالاستـاذ عبد المجيـد محمود الوزير العراقى

وانتهـى هذا الاجتمـاع على الساعة العاشرة والنصف

وحوالى الساعة الحادية عشرة خـرج الركب من ادارة العمل وسط الهتافات الداوية بحياة المجاهد الاكبر والديوان السياسى والحكومـة التونسيـة والـدول العربية وقادتهـا وخاصـة الملك فيصل والبكباشى جمال عبد الناصر والجـامعة العربية وكذلك البـاقورى وعبد المجيد محمود خرج الركب متجها نحو متحف الـزرابى العتيقـة النفيسة بالقيـروان التابع لوزارة المعارف وبعد ذلك زار زاوية الولى الصالح والصحابى الكبير ابى زمعة البلوى وفى رحاب الزاوية القى السيد الهادى المليح نائب الاوقاف خطابا رحب فيه بالضيوف الكبار واعطى بسطة ضافية عن تاريخ صاحب النبى، وعن جامع عقبة الاثرى ثم دخل الجميع ضريح الولى حيث قرأوا فاتحة الكتاب

وحوالى الزوال وقعت زيارة فسقيـة الاغالبة ومنها الى جامع عقبه مفخـرة القيروان من ماضيها المجيد الذى كان مكتظا بالطلبة والاهـالى هاتفين بحيـاة بورقيبة وحيـاة الدول العربية وزعمـاء العـرب وبشق الانفس امكـن لركـب الزائرين ان ياخذ طريقه الى البيت حيث وقع اجتمـاع رهيب افتتح بشىء من القرآن الكريـم ثم القـى الشيخ عبد الرحمان خليف كلمة جمع بها واوعى ومن جملة ملاحظـاته القيمة ان لهؤلاء الضيوف اصدقاء ببلادنا وهم لا يعلمون

واحيلت بعده الى الشيخ الباقـورى الوزير المصرى ثم الى الوزير العـراقى كل منهما خطابا

يجـد القـارى نص خطاب الوزيـر العراقى فى غير هذا المكان اما خطاب الشيخ الباقورى فنعتذر عن عدم تمكننا من اخذ نصه

وبين التصفيق الداوى والهتاف الحاد خرج الضيوف من المسجد العتيق حيث ركبوا السيارات حتى باب تونس وعندها ترجلوا مخترقين هذا البحر الزاخر من الخلائق المرحب الهاتف وفى هذه الاثناء قدمـت زهـور من جامعـة القيـروان وضواحيها للـوزراء الثلاث تعبيـرا عن وحدة العرب ثم تقدمـت الفتاة نجاة النابلى من شبيبة الفتيات الدستوريـة فالقت كلمة ترحيـب وتعلـق بالضيوف واعلنت تضامن المراة التونسية الاخوى مع المراة العربية

واخترق ركب الضيوف بعد ذلك اهم اسواق المدينة محاطا بالشبيبة الدستورية والكشافة وقدماء المحاربين التونسيين وصبايحية الوجق وفى هذه الاثناء كنت لا تسمع الا هتافات بحيـاة بورقيبـة والجامعة العربية وجمـال عبد النـاصر والباقورى وفيصل وعبد المجيد محمود

وقد اتجه الزائرون الى منزل عامل القيروان حيث اعدت مادبة فطور على شرفهم كما اقيمت ثانية بمنزل السيد الشاذلى الفراتى على شرف الصحفيين

وفى ادارة العمل عقد وزير الزراعة الاستاذ محمد بدرة جلسة عمل هامة وكان الوزير محفوفا بالم• كاتلين المدير بوزارة الزراعة والسيد الهاشمى السبعى كاهيته وحضر هذه الجلسة — كملاحظين — وفد مصر والعراق والهند واللجنة المكلفة بتقسيـم الاراضى والصحفييـن واعيـان القيروان

وافتتح الاستاذ بدره هذا الاجتمـاع بخطاب قيـم ننشـره فى عـدد مقبـل وقد تـولى بنفسه بعـد ذلك وبمحضر الضيوف الاجلاء فى ساحة ادارة العمل توزيع رسوم الانزال على اصحابها

وبعد ذلـك بارح الركـب مدينـة القيروان بين الهتاف والتصفيق قاصدا المهدية وفى المساء رجع منها الى العاصمة مشيعا بحفاوة شعبية فائقة

مظاهرات هـادئة في المغرب

(بقية ما بالصفحة الاولى)

شرف اعضاء الكتلة العربية الاسيويـة الافريقية بمقر الامم المتحدة بمناسبة عودة جلالـة السلطـان ابن يوسف الى العرش وحضرها ملاحظ اسبانى وممثـل بوليفيا

وقد صرح السيد ظفر الله خان قائلا: ان الوحدة هى التى حققت لكم هذا النصر وبمحافظتكم على هاته الوحدة وراء جلالـة السلطان يتقـدم المغاربة نحـو الاستقلال والحرية

وقد وجه الامير — وان وايتيكن — وزير تيلاندا تهـانى وتمنيات الكتلـة العربيـة الاسيويـة الافريقيـة لجلالـة السلطان مصرحا ان عودته ستكون سعيدة لتدشين عهد الحرية والاستقلال والرفاهية للشعب المغربى

وقد اعرب مندوب حزب الاستقلال بنيورك عبد الرحمان اليعلاوى تشكراته الحارة وتقديره بجهود الكتلـة العربيـة الافريقية الاسيويـة نحو قضايـا شمال افريقيا

وقد علقت جريدة الدايلى تلغراف على خطاب جلالة السلطان بانه يرضى المغاربة من جهـة دون ان يمس بالمعمريـن الفرنسيين وهـذا امر عجيب ومشجع وهناك الان امكانية تشكيل حكومة من طرف السلطان فى نطاق السيادة المغربية والتكافل الدولى مع فرنسا

||| ||| ||| |||

الرباط — قتل اثناء مظاهرة وقعت بمـدينة مكنـاس أربعة اشخاص وجرح خمس وأربعون من جانب المتظاهرين ، كما قتل أحد حفاظ الامن

||| ||| ||| |||

الدار البيضاء — قام كل من حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقـلال بتنظيم مظاهـرات بالدار البيضاء فى الهدوء التام وعقد حزب الاستقلال اجتماعا فى الهـواء الطلق ضم ما يزيد عن أربعـين ألف مغربى وقـد تعطلت الحـركة فـى الاحيـاء الاوروبية من جراء الاستعراض العام الذى نظمه الحزب وشارك فيه عشرات الالاف من المغاربة كما عقد الاتحاد الجهوى للشغل المغربى بالرباط بعد ظهر الامس بالملعب البلدى اجتماعا ضم ستة آلاف شخص وتـم فى هـذا الاجتماع المصادقة على لائحـة بالاجمـاع يحيى فيـها العـمال المغاربة عودة السلطان وكفـاح الشعب المغربى من أجل تحريره الذى شاركت فيه الطبقة الشغيلة المغـربية وستواصل عملها حتى تتحقق الامانى المغربية •

وتطالب اللائحة أيضا بانجاز العقـود المشتركة والمساواة فى المنح العائلية للجميع وسن قانون الامـن الاجتماعى وتصرح ان هذه الاهداف لا يمكن تحقيقها الا بحكومة مغربية تمثل الشعب ولايكون فيها الباشوات والقواد

وتنادى جميع الشغالين بدون ميز لتوحيد صفوفهم فى نطاق اتحاد الشغل والعمل المنظم حتى يمكن تحقيق الاستقلال الوطنى والديموقراطية الاجتماعية

||| ||| ||| |||

الرباط — لقـد بـلغ عـدد الحوادث والاعتداءات فى المغرب فى المدة التى بين خلع السلطان ورجوعه للعـرش ستـة آلاف

||| ||| ||| |||

لقد أبرق المقيم العام لفرنسا بالمغرب بمناسبة تسميته على رأس السفارة الفرنسية بالمغـرب الى القائد فلينـو المنـدوب السامى للمنطقة الخليفية بالمغرب البرقية التالية :

فى الوقت الذى أتسـلم فيه مسؤولياتى على رأس الاقامة العامة لفرنسا بالمغرب أود أن أوجه الى جنابكم تأييدنا الخالص وتمنى مخلصين أن تكون العلاقات بين منطقتى المغـرب سائـرة بروح التعاون والتضامن اللازم لتحقيق رفاهية السلطنة الشريفية

وقد رد الجنرال فينو رسالة الى الم• ديبوا بالبرقية التالية : أشكركم على تحيتـكم التى تفضلتم بتقـديمها الى بمنـاسبة تقلدكم مقيم عام بالمغرب وأتمنى لكم النجـاح الكـامل لنجـاح مهمتكم المتجهـة نحـو تطـور سعيد فى المغـرب سينتهى الى اقرار علاقات جوار طيبة تتمناها جميعا •

||| ||| ||| |||

لقد ابتـدأ جلالـة السلطان محمد بن يوسف اقبالاته وزاره هذا الصباح القائد العادى ووفد عن العـلماء الجزائريين الـذين قدموا خصيصا لتحية جلالـة السلطان ، ووفد من تطـوان ، وشيخ الاسلام محمد بن العربى العـلاوى ، كما اقتبل جلالتـه وفـود عن الفـروع النسائيـة لحـزب الاستقـلال بالـربـاط وفـاس •

طبع بمطبعة تونس سوار نهج بروفانس عدد ١ تونس